

عالمًا عابدًا مجتهدًا يحكي أنه كان يتكلم بالليل بالقرآن ويهكي
وزمنا علاضونه حتى يسمع من يعبد وكان للشيخ سعد ولد اسمه
محمد كان فقيهًا عالمًا عارفاً محققاً فريضاً ماهراً وكان مع ذلك
عابداً ورعاً زاهداً امراً بالمعروف ناهياً عن المنكر يقابل بذلك الامرا
فمن دونهم لا تلحق في الحق لومة لائم وكانت له كرامات ظاهرة
فمن لم يقبل منه وكانت وفاة الفقيه سجده سنة خمسين
وسبع مائة ووفاه في ليلة جمعة سنة ثلث وسبعين وسبع مائة
وسموا العرضي هو كما يثبت علمه وضالجه وهم ذرية مباركة وتكلمهم
بنحسين ونسبهم في لزدي بن لقبيله المشهورة هناك
واما لقب جدهم محمد والدا الفقيه سجده العرضي الا لانه نسبا
في حجر جده ثم هذا الشيخ سجده بن بجوده لعرضي وكان المذكور
رجلاً غريباً يقال انه وصل من القدر الى اليمن على قدم البياضه
فقد برهن حسين وابنتيها متجداً ورياضاً واقام هناك الى ان
توفي ولم يكن له عقب فقام بالموضع ابن بنته الفقيه محمد ولزمه
لقبه وقبورهم هناك مشهوره تقصد للزيارة والنسك والجلو
موضعهم من قام منهم بفتح الله هم احمد بن ابو محمد سجده
بن منصور بن علي بن عبد الله بن اسمعيل بن احمد

بن ابي

بن ابي الخير بن الحسين بن مسكين كان فقيهاً عارفاً عابدًا زاهداً
غايه في الزهد والورع وكثره العباده مع الاستغال بالعلم وكان
صاحب كرامات خارقه من ذلك انه كان بينه وبين الشيخ زريع
الحيد المقدم ذكره ضجة من الكفاه في بعض الايام وعنده جاءه
وذلك عقب عيد النحر فقاك يا سيدي رأيت ما كان احسن احسن
السنة فظرة الفقيه شتر افهم الشيخ كراهته لذلك فسكنت ثم
اخذ الفقيه يعتزله ويغالط الحاضر في الكلام فلما خرجوا
له الشيخ زريع يا سيدي سبحان الله نزل اجابكم ومحبوكم ويحصل
لكم مثل هذا النصيب لو افروا لشركونا فيه فاراد الفقيه ان يعالطه
في ذلك فلم يقبل منه وكان له شأنك بالله الاما الخبر في كيف تنعوى
هل هو طير ان امر خطوا ام كيف هو فقاك الفقيه هو شي من قبره
الله لا استطيع تكبيره تحضر الله تعالى بذلك من يشا من عباده
وكان بين الفقيه سجده المذكور وبين الفقيه الكبير عمر بن سعيد
صاحب دي عقيب الا في ذكر ان نشا الله تعالى حبه الكبر
ومواخاه ومعاقبه على ان مات قبل صاحبه توفي الاخر غسله
والصلوة عليه فقدر موت الفقيه سجده قبل الفقيه عمر فتوفي
الفقيه عمر غسله والصلوة عليه وكانت وفاته سنة ثمان وثمانين